قصة الأميرة الصغيرة

أريد حكاية المساء!



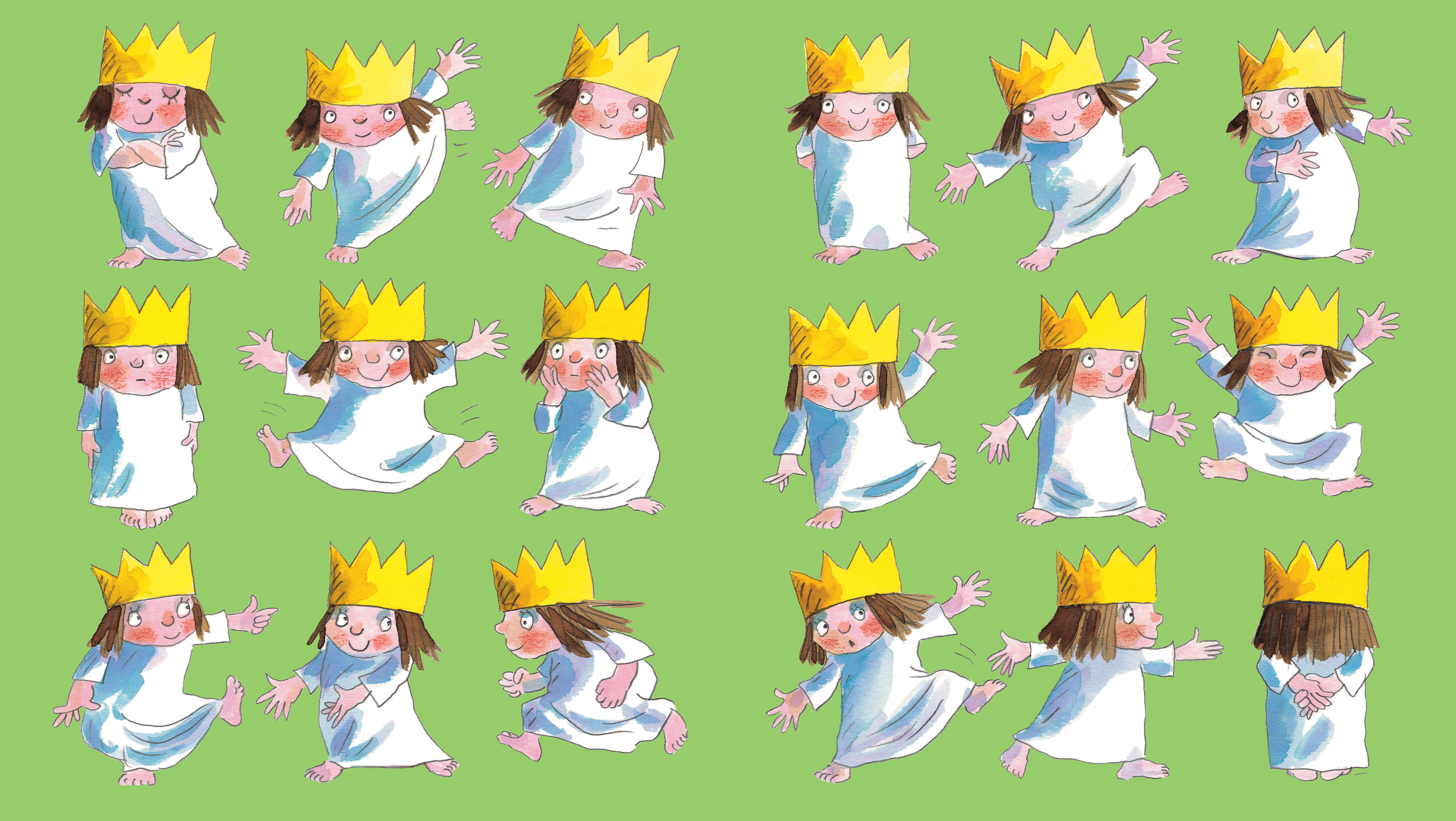
توني روس

هاشيت أنطوان
أطفال

أَكْتُبُ اسْمي هُنا

....





info@hachette-antoine.com
www.hachette-antoine.com
facebook.com/HachetteAntoineKids
instagram.com/HachetteAntoineKids
twitter.com/HachetteAntoine

اقتباس التصميم: **ماري تريز مرعب**
ترجمة ومتابعة تحرير: **مارينا بجّاني**

ر.د.م.ك. (النسخة الورقيّة): 978-614-06-0370-7
ر.د.م.ك. (النسخة الإلكترونيّة): 978-614-06-0371-4

First published in Great Britain in 2016 by Andersen Press Ltd
under the title *I Want a Bedtime Story!*

قصة الأميرة الصغيرة

أريد حكاية المساء!



توني روس

هاشيت أنطوان
أطفال





في كُلِّ لَيْلَةٍ، قَبْلَ أَنْ تَنامَ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ، يَرْوي لَها المَلِكُ حِكايَة.
ثُمَّ ذاتَ مَساءٍ، غابَ المَلِكُ لِانْشِغالِهِ بِاجْتِماعاتٍ مَلَكِيَّةٍ،
فَحَلَّتِ المَلِكَةُ مَحَلَّهُ، وَحَكَتْ لِلْأَميرَةِ قِصَّةً عَنْ مَلِكَةٍ خَيالِيَّة.



«حِكايَةُ بابا أَفْضَلُ بِكَثير»، قالَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ،
وَرَفَضَتْ أَنْ تَنام.



فَحَكى لَها الأَميرال قِصَّةً عَنِ البَحْرِ العَميقِ
وَالسَّمَكَةِ العِمْلاقَةِ الَّتي كانَتْ تَعيشُ فيه.



«حِكايَةُ بابا أَفْضَلُ بِكَثير»، كَرَّرَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ،
وَرَفَضَتْ مُجَدَّدًا أَنْ تَنام.



فَحَكى لَها الجِنِرال قِصَّةً عَنْ مَعْرَكَةٍ عَظيمَةٍ،
هَرَبَ فيها كُلُّ المُحارِبين.



«حِكايَةُ بابا أَفْضَلُ بِكَثير»، أَصَرَّتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ،
وَرَفَضَتْ مُجَدَّدًا رَفْضًا قاطِعًا أَنْ تَنام.



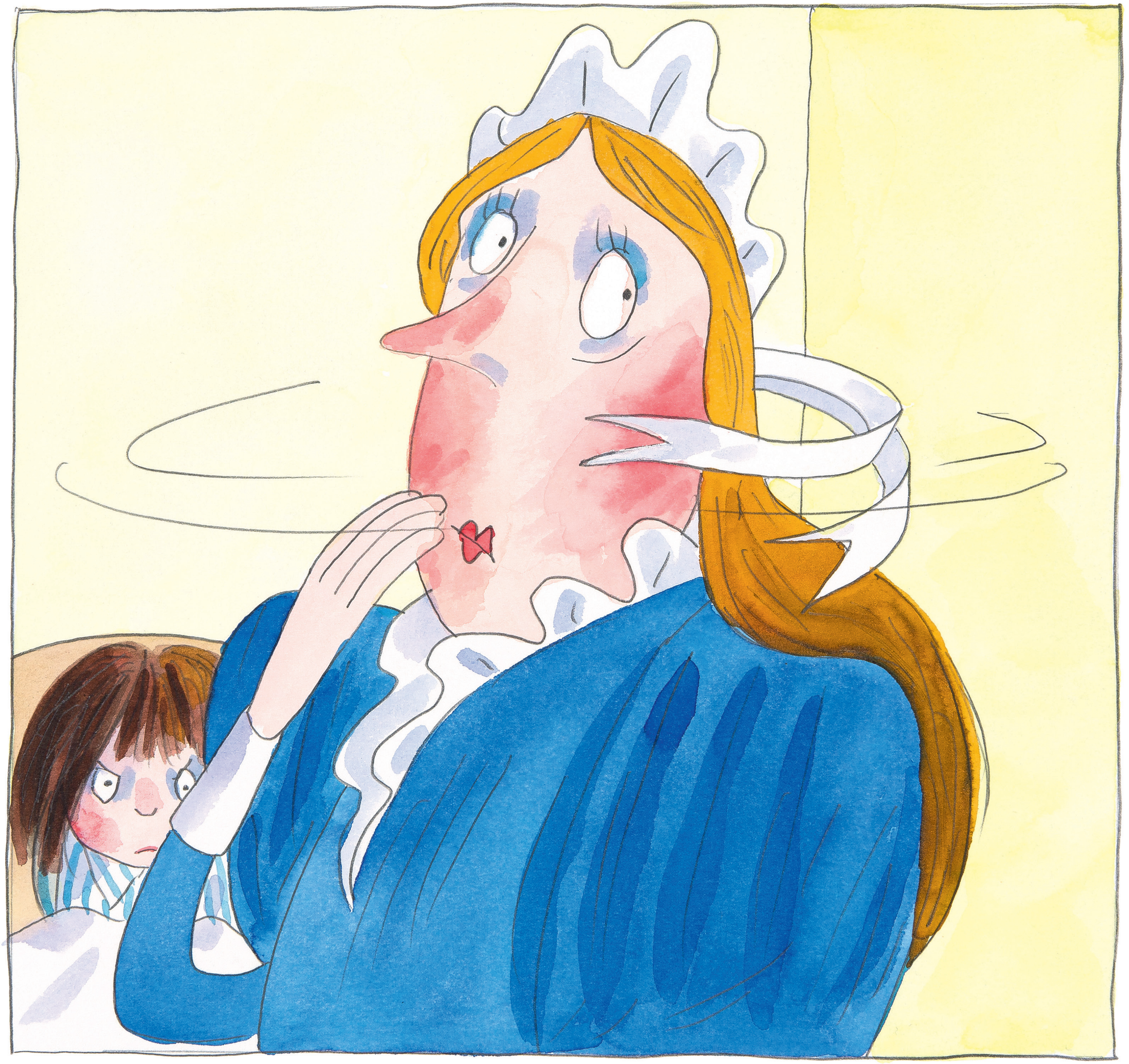
فَجاءَ الطَّبّاخُ وَحَكى لَها قِصَّةً عَنْ شَطيرَةٍ مُشاغِبَةٍ جِدًّا.



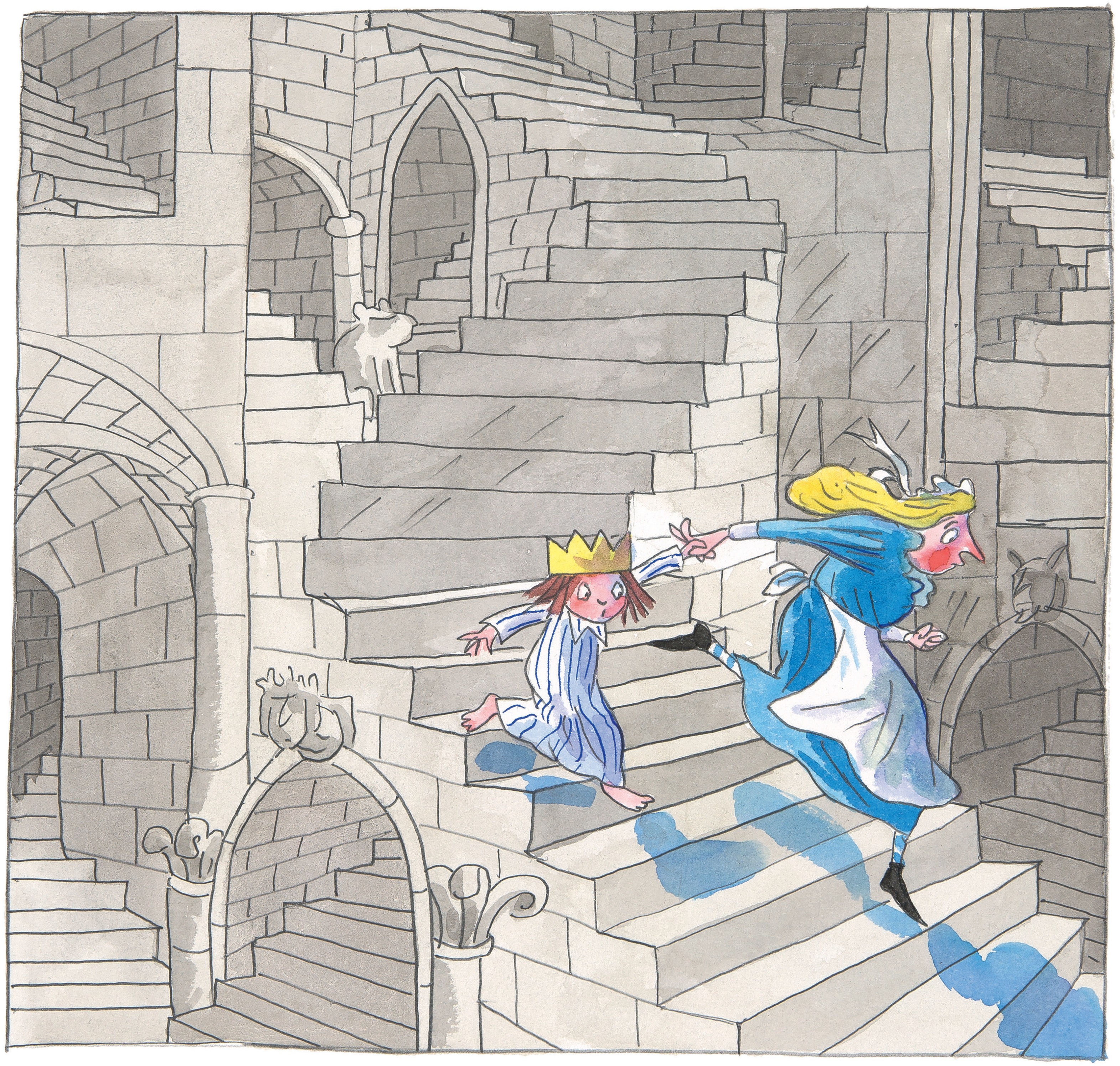
«حِكايَةُ بابا أَفْضَلُ بِكَثير»، انْفَعَلَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ،
وَرَفَضَتْ مُجَدَّدًا رَفْضًا قاطِعًا، حازِمًا جازِمًا، أَنْ تَنام.



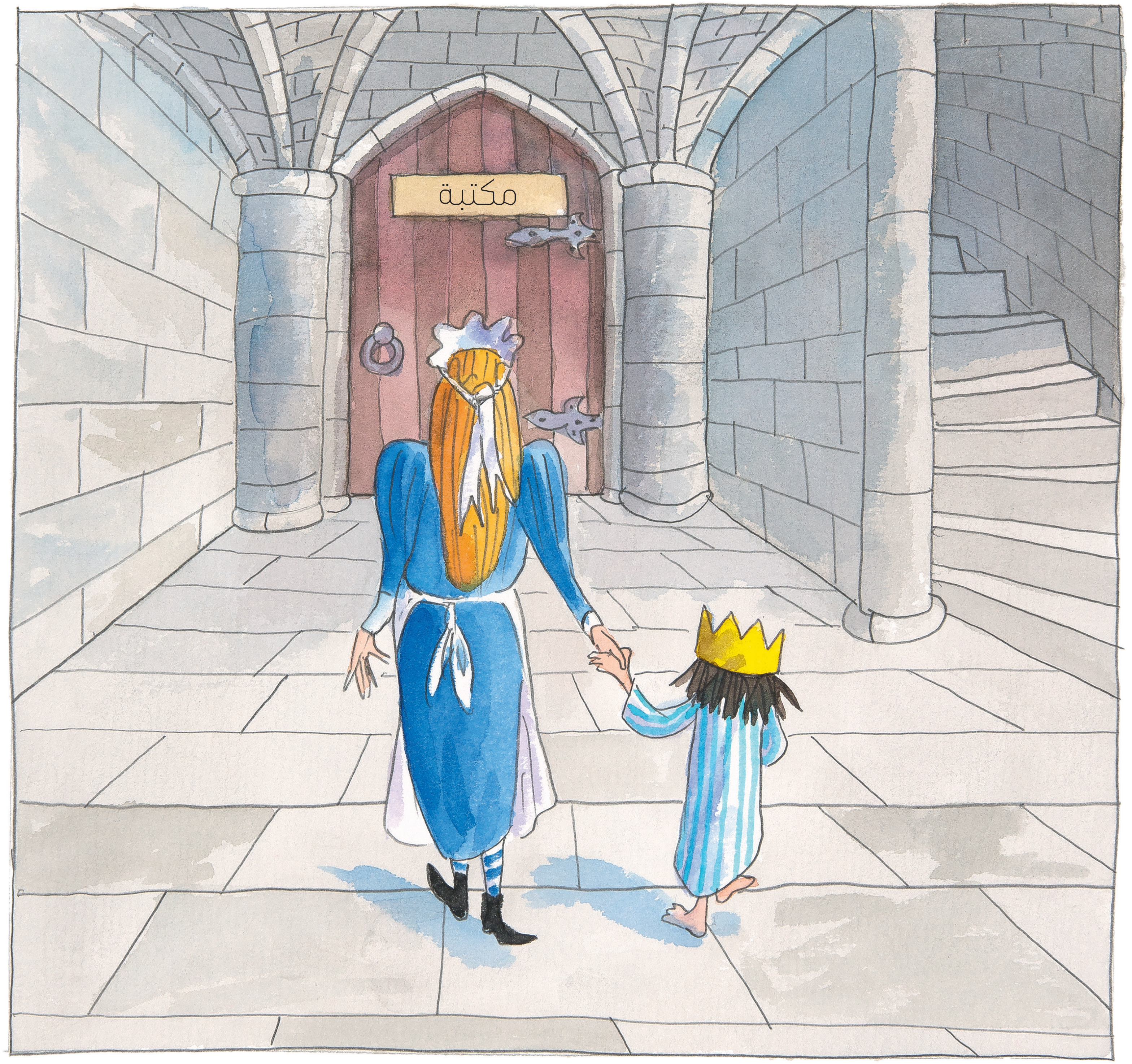
حَكى لَها رَئيسُ الوُزَراءِ قِصَّةً عَنْ أَنْفِهِ الكَبيرِ،
وَحَكى لَها البُسْتانِيُّ قِصَّةً عَنْ جَزْرَةٍ كانَتْ تَخافُ مِنَ العَتْمَة...



... لَكِنْ، لَمْ يَقْدِرْ **أَيُّ واحِدٍ** مِنْهُمْ أَنْ يَحْكِيَ قِصَّةً أَفْضَلَ مِنْ حِكايَةِ بابا.
«أُريدُ حِكايَةَ المَساءِ!»، صاحَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ.
نَظَرَ الجَميعُ إِلى الخادِمَةِ. «تُريدُ حِكايَةً!»، هَتَفوا مَعًا.



«لا أَعْرِفُ أَيَّ قِصَّةٍ»، قالَتِ الخادِمَةُ. «وَلَكِنْ **عِنْدي** فِكْرَةٌ.»
أَخَذَتِ الأَميرَةَ الصَّغيرَةَ مِنْ يَدِها، وَنَزَلَتْ مَعَها السَّلالِمَ...
ثُمَّ المَزيدَ مِنَ السَّلالِمِ...



...ثُمَّ المَزيدَ وَالمَزيدَ مِنَ السَّلالِمِ، حَتَّى وَصَلَتا إِلى مَمَرٍّ،
في آخِرِهِ بابٌ عَلَيْهِ لافِتَةٌ: «**مَكْتَبَة**».
فَتَحَتِ الخادِمَةُ البابَ بِصُعوبَة.



«تَفَضَّلي»، قالَتْ. «كُلُّ الحِكاياتِ الَّتي تُريدينَها!»
رَفْرَفَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ بِرُموشِ عَيْنَيْها:
«هَذِهِ لَيْسَتْ حِكايات... هَذِهِ كُتُب!».



«الحِكاياتُ **داخِلَ** الكُتُب!»، قالَتِ الخادِمَةُ وَهِيَ تَتَناوَلُ كِتابًا
عَنْ أَقْرَبِ رَفّ. «انْظُري، يُمْكِنُكِ أَنْ تَقْرَئي واحِدَةً لِنَفْسِك.»



«لا يُمْكِنُني أَنْ أَقْرَأَ كِتابًا كامِلًا»، قالَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَة.
«يُمْكِنُكِ قِراءَةُ بَعْضِ الكَلِماتِ الصَّغيرَة»، أَجابَتِ الخادِمَة.
«وَالرُّسومُ سَتُساعِدُكِ عَلى مُتابَعَةِ أَحْداثِ القِصَّة.»



تَناوَلَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ كِتابًا. أَعْجَبَها غِلافُهُ البَرَّاقُ، وَأَعْجَبَتْها رُسومُهُ المُلَوَّنَةُ، وَأَعْجَبَها أَيْضًا تَقْليبُ الصَّفَحاتِ وَاكْتِشافُ أَسْرارِ الكَلِماتِ.



سُرْعانَ ما راحَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ تَنْبُشُ رُفوفَ المَكْتَبَةِ صُعودًا وَنُزولًا، فَتَخْتارُ هَذا الكِتابَ، وَذَلِكَ الكِتابَ، ثُمَّ كِتابًا آخَرَ بَعْدُ...
حَتَّى تَكَدَّسَتْ بَيْنَ يَدَي الخادِمَةِ كَوْمَةٌ ثَقيلَةٌ مِنَ الكُتُبِ!



جَلَسَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرةُ في سَريرِها مُحاطَةً بِالكُتُب.
وَمِنْ بَيْنِها كُلِّها، اخْتارَتْ كِتابًا واحِدًا يَعودُ لِأَبيها
حينَ كانَ أَميرًا صَغيرًا. كِتابٌ عَنِ الدِّبَبَة.



«**هَذِهِ حِكايَةُ بابا!**»، صاحَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَةُ مِنَ الفَرْحَة.
وَلِأَنَّها سَبَقَ وَسَمِعَتِ الحِكايَةَ مَرَّاتٍ عِدَّةً، تَمَكَّنَتْ بِسُهولَةٍ
مِنِ اكْتِشافِ أَسْرارِ الكَلِماتِ فيها. قَرَأَتْها مِرارًا وَتَكْرارًا.

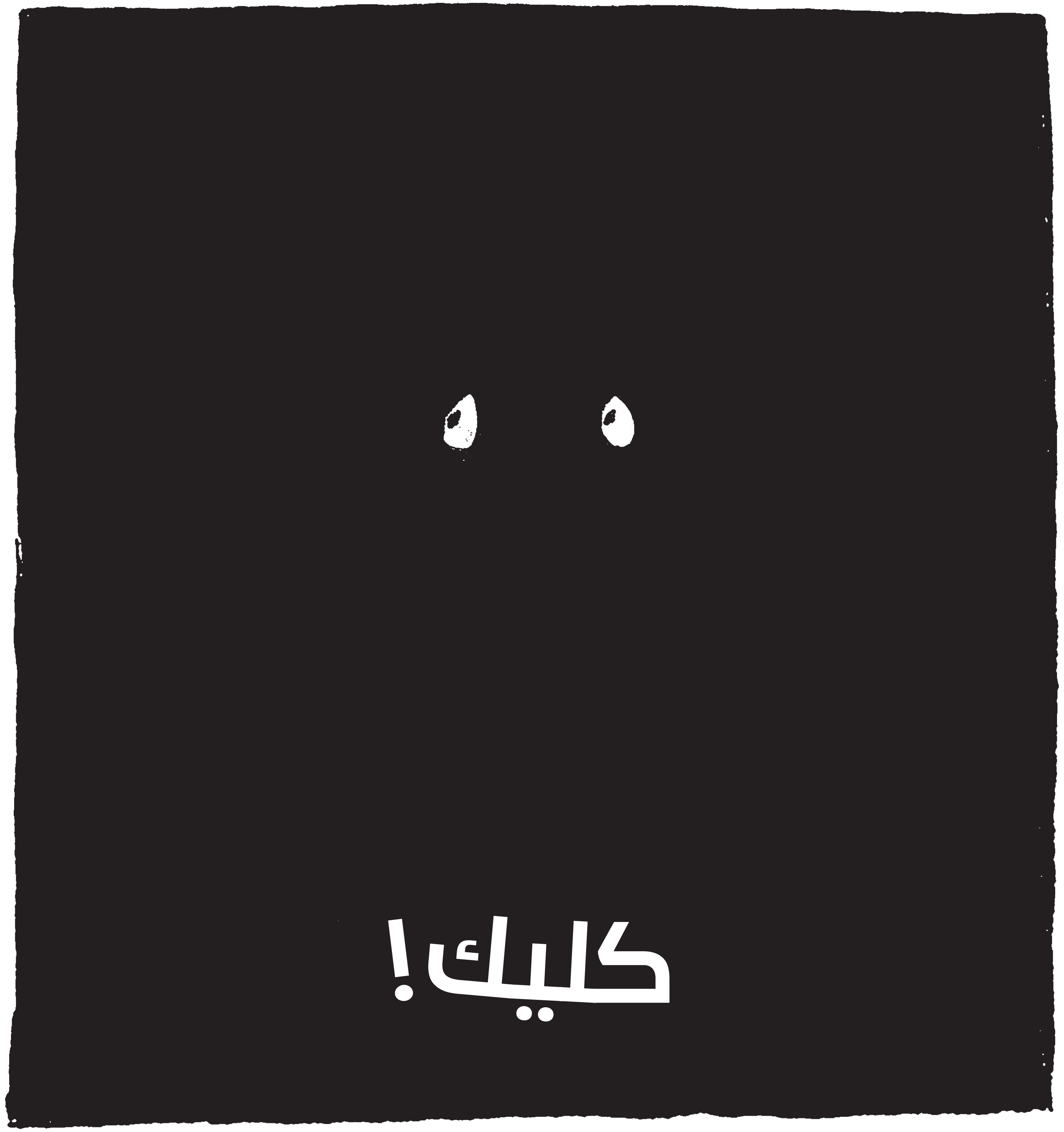


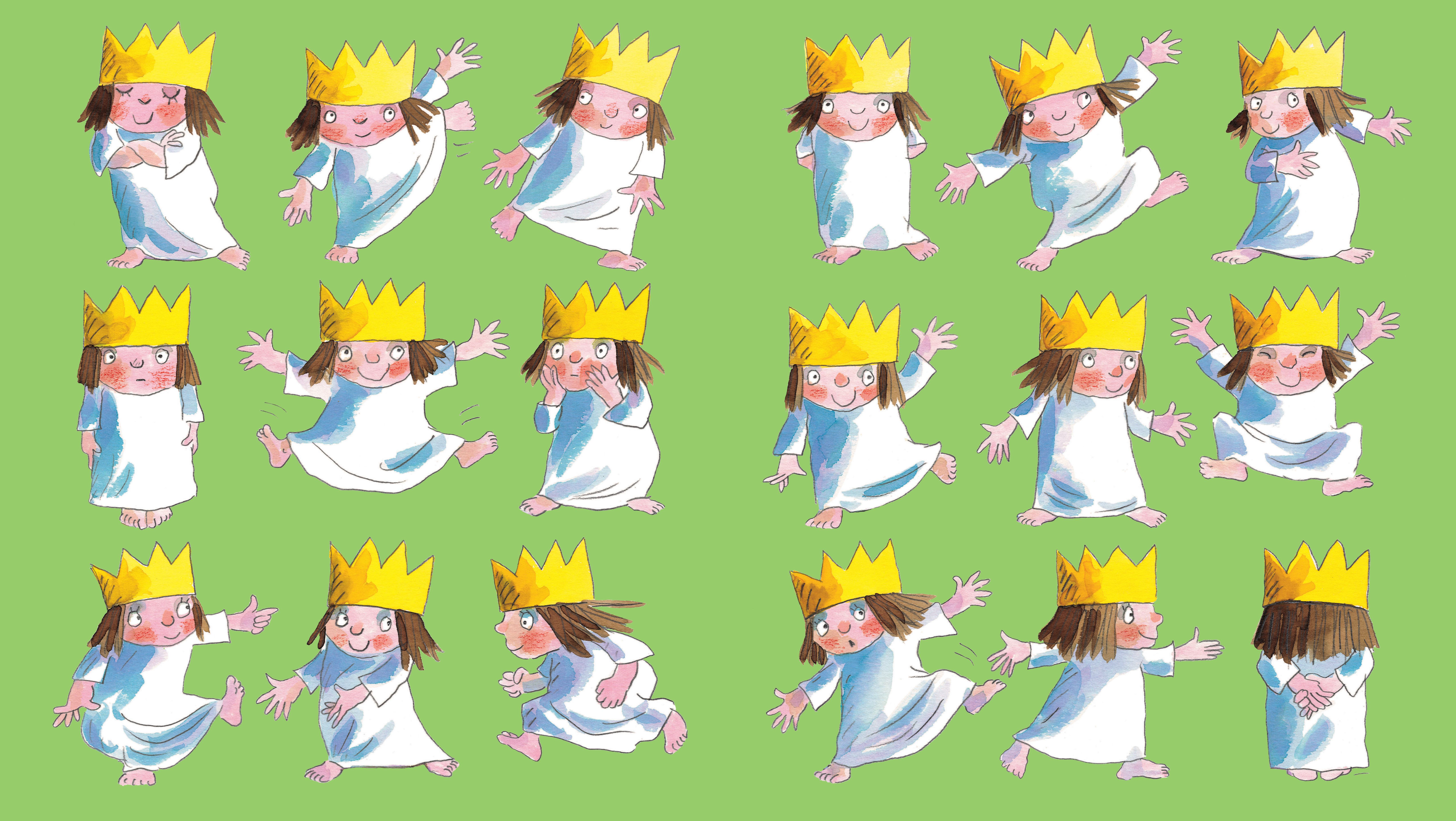
«عِمْتِ مَساء، نَوْمَ الهَناء، سَأُطْفِئُ الأَضْواء!»، قالَتِ الخادِمَة.
«لَحْظَة!»، قالَتِ الأَميرَةُ الصَّغيرَة. «حينَ أُنْهي حِكايَةَ بابا...»



«... أُريدُ أَنْ أَقْرَأَ كُلَّ هَذِهِ أَيْضًا!»




كليك!



قصة الأميرة الصغيرة















